نادى المعاجم بالرباط يوزع المصنفات والقواميس العلميـــة بالمجـان علـــى المختصيـــن

ان تطـــور الثقافة فى وقتنا الحاضر اخـذ يتحدى ما بأيدينا من وسائل وامكانيات ، واذا لم ناخذ بزمام المبادرة ، فان ركب الثقافة سيتجاوز حجم وسائلنا ، وطاقات امكاناتنا .

ذلـك أن الثقافة العربيـة دخلت فى مسار جديد ، طاوية مراحل التوقف التى مرفتها قبل أن تتدفق ينابيع نهضتنا فى مختلف مجالات الحياة .

الامر الذى جعلنا مهيئين لتحمل مسؤوليتنا الفكرية ضمن المجموعة الدولية المتطورة .

هذه المسؤولية التى تفرض علينا اليـوم اكثر مما مضى القيـام بمهام جديدة ، تكـون فى مستوى التطور الفكرى المعاصر .

ان جهـودنا المتواصلة فى سبيل احـلال اللغة العربية المكانة اللائقة بهـا ، وجعلها لغة علم وعمل ، لغة تعليم وادارة ، تلك الجهود التى اصبحنا نجنى ثمارها ، ونتنـسيا ظلالها ، حيث أن اللغة العربية دوى صداها فوق منابر هيئة الامم المتحـدة ، ودرجت فى رحاب اليونسكـو ودخلت أروقة منظمة الوحـدة الافريقية ، وغيرها مـن المنظمات السياسية والعمالية والاقتصادية .

ان مواكبة هذا التطور تبـرز بصفة خاصة مسؤولية مؤسساتنا التعليمية ، ومجامعنا العلمية واللغوية ، ومعاهدنا الثقافية ، وفى نفس الوقت تدعو المثقفين بصفة عامة الى العمـل على تجديد مفهوم الثقافة ، وتحديد غاياتها ، وتطوير وسـائل تبليغها ونشرها والدعاية لها .

ولعل من اكد الواجبات بعد ذلك ان يصـاغ هذا المفهوم الجديد صياغة داخلية ، وان يتبلور فى عاملين اساسيين ، همـا : وحدة الفكـر ، والتفـاهم .

وهذه التشكيلية الثنائية — التى لا يعدو ان يكون اولها سببا وفى آن واحـد مسببا لثانيها — هى الضمانة الكبرى لمستقبل وحدتنا الكاملة المنشودة ، لان وحدة الـفكر بين ابناء الامـة ، والتفاهم بينهم بلغة واحـدة ، وبمصطلح واحـد ، يكونان الرابطة القوية ، والدعامـة الاساسية لوحدتنا العسكرية والاقتصادية .

وانطلاقا مـن الشعور بهـذه المسؤولية للمساهمة فى فتـح الطريق أمام هـذا التفاهم والوحدة الفكرية ، اسس الاستاذ عبـد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعـريب بالرباط ، والاستاذ محمد الفاسي الوزير الاسبق ورئيس لجنة اليونسكو بالمغرب « نادى المعاجم » بالربـاط .

وهـو مشروع ثقافى فريد مـن نوعـه ، يستمد شعاره من كلمة « المعجم » لان المصطلح اللغوى يعتبر بحق أساس كل تفاهم ووحدة فكـر، وهو المنطلق لكل تقدم ورقى . وهو المشعل المضيء فى يد أجيالنا الحاضـرة الحاملة لمستقبل الامـة المشرق ، لانه يربطها بتراث اسلافها الحضارى ، ويوحد خطوات مسيرتها فى طريق اعادة البنـاء من جديـد .

ان لنادى المعاجم مسؤوليـة مشتركـة بـين شخصيات ثقـافية لها الدور الايجابى ، والاثـر الفعال فى الحركة الثقافية داخل المغرب ، وعلى مستوى الوطن العربى ، وتشرف فى نفس الوقت على مؤسسات ثقافية كبرى بالمغرب .

ولكى تتكـامل جوانب التعاون ، وتتوفـر وسائل العمل ، فقد جهزت مكتبة النادى بمعاجم وكتب ومجلدات ومجلات ومنشورات ودوريات فى مختلف مجالات المعرفـة ، وباللغات العربيـة والاجنبية معظمها من تصنيف العلمـاء والاساتذة الاعضاء فى النادى .

ولتحقيق رسالة النادى فى اشاعة المصطلحات،

ونشر الكتاب العربي الذي يهتم بحضارتنا العربية والاسلامية ، والدعاية لـه ، والتعريف بأهميته للاقبال عليه ، فان النـادي يوزع على المختصين بالمجان ما توفر لديـه من معاجم وكتب ودوريات وغيرهـا .

ومكتبة النادي معرض دائم ، يقبل عليـها المختصون ، واساتذة المواد العلمية والاجتماعية، والمترجمون ، والطلبة الذين هم في دور اعداد رسائلهم الجامعية ، فتمدهم المكتبة بما يحتاجون اليه ، وترشدهم الى المصادر التي تهتم بمواضيع ابحاثهم ، اولها اتصال باختصاصهم .

والى جانب ذلـك ، فالنادي مهتم بتنظيم حملات لاشاعة المصطلحات ، والتعـريف بالكتب العربية او المترجمة التي تعرض تفسيلتا العربية والاسلاميـة .

وننتهز هـذه الفرصة لنتوجـه بالنداء الى السادة رؤساء المجامع والمعاهد العلمية واللغوية والمسؤولين عن دور النشر ، وانسلم الدوريـات والمطبوعات والتبادل بالمكتبات الوطنيـة العربية ومديري المجلات ، والمؤلفين والكتاب ، للمساهمة معنا في هذه المسؤولية المشتركة ، تصـد تحقيق الفائدة المزدوجة من تعمـيم انتاجكم والتعريف به للاقبال عليـه ، أو عرضه امـام ذوي الاختصاص والباحثين من زوار النادي .

ولا تخفى اهمية هذه المساهمة من اجل خـلق مستقبل الكتاب العربي ، والتغلب على مشاكله ، وتذويب عزلته في عملية التشجيـع على القراءة ، وتجديد وسائـل العرض ليكثر الطلب ، وتقريبه الثقافة من المثقفين .

وبهذا نكون جميعـا في مستوى مسؤولياتنا الحضارية ، لاننا قد ساهمنا في خلق جمهور قارىء، وكتاب رائج ، كي يستفيد المنتج والناشر .

والامـل وطيد في القيـام بواجب رسالتنـا الفكرية ، والنهوض بمسؤولياتنا المشتركة ، وذلك غاية مثلى ، ومثل يحتذى .

اللجنة المشرفة على النادي

العنوان : نادي المعاجم
291 شارع محمد الخامس — الرباط
المغرب الاقصى